

مقررات التجويد والقراءات باللغة الأردية في باكستان عرض وتعريف





مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Observatory For Quranic Studies

إحدى مبادرات مركز تفسير للدراسات القرآنية

مدخل:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ دولة باكستان من أكبر الدول الإسلامية في العالم، وقد انتشر التعليم فيها منذ وقت مبكر، وبخاصة التعليم الديني منذ فتح المسلمين لبلاد الهند في القرن الأول الهجري^(١).

وتبلغ المدارس الدينية في باكستان اليوم حوالي ٣٠ ألف مدرسة منتشرة في أنحاء باكستان، ويُجرى تخريج ١٠٠ ألف حافظ للقران الكريم سنويًا في باكستان منذ سنوات طوال، ويبلغ عدد الطلاب والطالبات المنتسبين لمدارس التعليم الدينية قرابة ثلاثة ملايين طالب^(٢).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤ / ٤٨٤).

(٢) مقال بعنوان: (باكستان: مدارس القرآن بين إنجازات حقيقية وغياب الرقابة) في مجلة المجتمع

الإلكترونية بتاريخ ٧ / ١٠ / ٢٠٢٠م، تحت هذا الرابط: <https://tu.pw/WWwOC>

وقد شهدت المدارس الدينية نموًّا مطّردًا خلال الستين عامًا الأخيرة؛ ففي عام ١٩٤٧م كان عددها (٢٤٥) مدرسة، ووصل عددها في عام ٢٠٠٧م إلى حوالي (١٩٠٠٠) مدرسة^(١).

وقد اعتنى العلماء في باكستان عناية كبيرة بتعليم التجويد والقراءات في هذه المدارس، ولم يكتفوا بالكتب التراثية الموجودة أو الكتب المعاصرة المكتوبة باللغة العربية، بل قام العلماء هناك بالكتابة والتأليف في هذا العلم باللغة الرسمية للبلد وهي اللغة الأردية، وقام بعضهم بترجمة بعض المتون والكتب المشهورة في التجويد والقراءات.

من أجل هذا أردنا في هذا التقرير أن نلقي الضوء على واقع تعليم التجويد والقراءات في باكستان باللغة الأردية^(٢)، وذلك من خلال محورين؛ أمّا المحور الأول فنرصد فيه مقرّرات التجويد والقراءات في باكستان باللغة الأردية في

(١) ينظر: التقرير عن كتاب: (المدارس الدينية في باكستان من الجامعة الحقانية إلى المسجد الأحمر)،

لمصباح الله عبد الباقي، تحت هذا الرابط: <https://n9.cl/gn4r>

(٢) وقد استخلصنا المعلومات الخاصة بمقرّرات التجويد والقراءات والتعريف بها من بحث: (تعليم التجويد والقراءات القرآنية باللغة الأردية) للدكتور: أحمد ميان التهانوي، وهو أحد البحوث المقدّمة للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية عام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، والتابع لكرسي القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود بالرياض.

جامعتي دار العلوم بكراتشي، ودار العلوم الإسلامية بلاهور؛ لاختصاص هاتين الجامعتين بوجود منهج متكامل يجمع بين علم التجويد والقراءات والدراسات العربية والعلوم الإسلامية - كما سنبيّن -.

وأما المحور الثاني فنعرّف فيه ببعض كتب التجويد والقراءات المقررة في المدارس والمعاهد والجامعات في باكستان باللغة الأردية^(١).

وفيما يأتي بيان لمناهج ومقررات التجويد والقراءات في كل مرحلة من هذه المراحل التعليمية، ويتبعها تعريف بكتب التجويد والقراءات المقررة فيها.

أولاً: مقرّرات التجويد والقراءات في باكستان باللغة الأردية؛

قبل أن ندلف إلى الحديث في هذا المحور ننبّه إلى أن المدارس والمعاهد القرآنية والجامعات الإسلامية والعربية في باكستان تنقسم إلى قسمين، وهما كما يأتي:

القسم الأول: مدارس خاصة بتعليم التجويد، وهي: المدارس التي جعلت المقرر الدراسي للتجويد برواية حفص عن عاصم، ومدة الدراسة بها ستان.

(١) ونبه هنا إلى أن التعريف بالكتب سيكون متفاوتاً من كتاب لآخر بحسب المعلومات المتوفرة في المصدر الذي اعتمدنا عليه - كما بيّناه في الحاشية السابقة -، فبعض الكتب يكون التعريف بها وافيًا بذكر قيمتها ومحتوياتها وأهدافها، وبعضها الآخر يكون التعريف موجزًا مختصرًا.

القسم الثاني: مدارس دينية وجامعات إسلامية عامة، وهي: مراكز خيرية

وليست حكومية، ومدة الدراسة بها ستة عشر عامًا مقسمة على مراحل كالآتي:

١- المرحلة الابتدائية، ومدتها خمس سنوات.

٢- المرحلة المتوسطة، ومدتها ثلاث سنوات.

٣- المرحلة الثانوية العامة، ومدتها ستان.

٤- المرحلة الثانوية الخاصة، ومدتها ستان.

٥- مرحلة الشهادة العليا (البكالوريوس)، ومدتها ستان.

٦- مرحلة الشهادة العالمية (الماجستير)، ومدتها ستان.

وتكون دراسة منهج التجويد والقراءات في جامعتي دار العلوم بكراتشي،

ودار العلوم الإسلامية بلاهور خلال أربع سنوات، وذلك في السنة الأولى

والثانية والثالثة من المرحلة المتوسطة، والسنة الرابعة هي السنة الأولى من

المرحلة الثانوية العامة.

وفيما يأتي بيان مقرّرات التجويد في هذه المدارس والجامعات.

أولاً: مقرّرات التجويد في المدارس الخاصة:

- السنة الأولى:

١. (خلاصة التجويد) للشيخ: إظهار أحمد التهانوي.

٢. (جمال القرآن) للشيخ: أشرف علي التهانوي.

٣. تلاوة النصف الأول من القرآن الكريم مرتّلاً.

٤. تمرين وتطبيق القواعد من الجزء ٢٩ و ٣٠ مجوّدًا.

- السنة الثانية:

١. (فوائد مكية) في التجويد، للشيخ: عبد الرحمن المكي.

٢. المقدمة الجزرية.

٣. تلاوة النصف الأخير من القرآن الكريم.

٤. تمرين وتطبيق القواعد من الجزء ٢٨.

ثانيًا: مقرّرات التجويد بالمدراس الدينية والجامعات الإسلامية العامة:

المرحلة الابتدائية:

- مدتها: خمس سنوات.

- المقرّرات:

١- تعليم القرآن نظرًا من المصحف، لمدة سنتين.

٢- تحفيظ القرآن، لمدة ثلاث سنوات.

المرحلة المتوسطة:

مدتها إجمالاً ثلاث سنوات، ومقرّرات كل سنة منها كما يأتي:

مقرّرات السنة الأولى من المرحلة المتوسطة:

١- تلاوة القرآن من سورة الفاتحة حتى المائة.

٢- التمرين على القواعد التجويدية من الجزء الثلاثين.

مقرّرات السنة الثانية من المرحلة المتوسطة:

- ١- تلاوة القرآن من سورة المائدة حتى مريم.
- ٢- ترتيل القرآن مع دراسة كتاب (خلاصة التجويد) للشيخ: إظهار أحمد التهانوي.

مقرّرات السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة:

- ١- تلاوة القرآن من سورة مريم حتى سورة الأحقاف.
- ٢- التمرين الموجود مع تطبيق القواعد التجويدية.
- ٣- (جمال القرآن) في التجويد.

مقرّرات السنة الرابعة (السنة الأولى من المرحلة الثانوية العامة):

- ١- تلاوة القرآن مرتلاً مع تطبيق القواعد من سورة الأحقاف إلى آخر القرآن.
- ٢- التمرين الموجود مع تطبيق القواعد التجويدية.
- ٣- (فوائد مكية) في التجويد للشيخ: عبد الرحمن المكي، وبعده (المقدمة الجزرية) مع حفظ الآيات وشرحها.

ثالثاً: مقرّرات القراءات بالمدارس والمعاهد القرآنية:

- مدة الدراسة: سنتان.

- مقرّرات السنة الأولى:

١- شرح متن الشاطبية (الأصول، والفرش من سورتي الفاتحة والبقرة).

٢- تطبيق القراءات السبع.

- مقرّرات السنة الثانية:

١- شرح متن الشاطبية (الفرش من سورة آل عمران وحتى آخر القرآن).

٢- شرح متن عقيلة أتراب القصائد في رسم المصاحف.

٣- تطبيق القراءات السبع إلى ما تيسر من القرآن.

رابعاً: مقرّرات القراءات في الجامعات الإسلامية:

مدة الدراسة إجمالاً أربع سنوات، يتم فيها دراسة القراءات العشر،

وتفصيل ذلك كما يأتي:

- مقرّرات السنة الأولى من المرحلة الثانوية الخاصة:

١- متن الشاطبية (حفظ الأصول مع الشرح).

- مقرّرات السنة الثانية من المرحلة الثانوية الخاصة:

١- شرح متن الشاطبية، فرش الحروف من سورة البقرة حتى سورة مريم.

٢- تطبيق القراءات السبع من سورة الفاتحة حتى سورة مريم بطريقة الجمع.

- مقرّرات السنة الثالثة (وهي في الأصل السنة الأولى من مرحلة الشهادة العالية):

١- شرح متن الشاطبية (من سورة مريم حتى آخر القرآن).

٢- تطبيق القراءات السبع بطريقة الجمع، وشرح عقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف.

- مقرّرات السنة الرابعة (وهي في الأصل السنة الثانية من مرحلة الشهادة العالية):

١- شرح متن (الدرة المضية في القراءات الثلاث) لابن الجزري.

ثانيًا: التعريف بكتب التجويد والقراءات في باكستان باللغة الأردية:

تبين لنا من خلال المحور الأول تعدد الكتب المقررة في التجويد والقراءات بالمدارس والمعاهد بباكستان؛ فهناك كتب في التجويد أُلّفت باللغة الأردية، وكتب أخرى ترجمت بعض متون التجويد وشروحه كمتن الجزرية. والأمر كذلك في القراءات؛ فهناك بعض المقررات اشتملت على شروحات لمتن الشاطبية باللغة الأردية، ومقررات اعتنت بتطبيق القراءات جمعًا أو إفرادًا، ومقررات أخرى اعتنت بترجمة متون القراءات وشروحها وكذلك بعض الكتب والتمتون في علم رسم المصحف وعدّ الآي وغيرها. وفي هذا المحور سنتعرف على بعض هذه الكتب المقررة في التجويد والقراءات والرسم وعدّ الآي، ونبيّن المرحلة الدراسية التي تدرس فيها في باكستان^(١).

أولًا: كتب التجويد:

١ - (خلاصة التجويد):

المؤلف: الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد باكستان رَحْمَةُ اللَّهِ.

(١) وذكّرنا للمرحلة الدراسية التي تدرّس فيها الكتب هنا من أجل محاولة التوصيف الكامل للمقررات، ونأمل أن تكون هناك تقارير أخرى أكثر توسعًا في ذلك.

مرحلة الدراسة: السنة الأولى.

محتويات الكتاب:

قسّمه المؤلف إلى أربعين درسًا بطريقة الأسئلة والأجوبة، واحتوت هذه الدروس على الموضوعات الآتية:

- ١- مبادئ التجويد.
- ٢- حروف الهجاء وترتيبها حسب المخارج.
- ٣- أهمية التجويد.
- ٤- أحكام اللحن الخفيّ واللحن الجليّ.
- ٥- أحكام التسمية والتعوّذ.
- ٦- تنبيهات في بيان المخارج وتعريف المصطلحات.
- ٧- بيان المخارج.
- ٨- بيان حروف المدّ واللين.
- ٩- أسماء الحروف حسب المخارج.
- ١٠- تعريف الصفات.
- ١١- تشريح الصفات اللازمة.
- ١٢- بيان الصفات اللازمة المتضادة.
- ١٣- أسماء الصفات اللازمة.

- ١٤- بيان الصفات اللازمة غير المتضادة.
- ١٥- بيان الصفات العارضة.
- ١٦- تفخيم لفظ الجلالة وترقيقه.
- ١٧- أحكام تفخيم الراء.
- ١٨- أحكام ترقيق الراء.
- ١٩- ترقيق الألف وتفخيمه.
- ٢٠- بيان الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
- ٢١- أحكام النون الساكنة والتنوين.
- ٢٢- أحكام الميم الساكنة.
- ٢٣- بيان حروف الغنة والإخفاء.
- ٢٤- بيان أقسام الهمزة.
- ٢٥- أحكام لام التعريف.
- ٢٦- تعريف الإدغام والإظهار.
- ٢٧- تعريف المد المنفصل والمتصل.
- ٢٨- تعريف المد اللازم والعارض وأحكامه.
- ٢٩- مقادير المدود.
- ٣٠- بيان هاء الضمير.
- ٣١- بيان اجتماع الساكنين على حدة.

- ٣٢- بيان اجتماع الساكنين على غير حدة، وفوائد وتنبهات في كيفية الحركات والسكون والتشديد.
- ٣٣- أحكام الوقف.
- ٣٤- بيان الروم والإشمام.
- ٣٥- كيفية الوقف على حسب المعنى.
- ٣٦- محل الوقف.
- ٣٧- رموز الأوقاف.
- ٣٨- بيان السكتة والحذف أو الإثبات.
- ٣٩- بيان المقطوع والموصول.
- ٤٠- آداب التلاوة.
- ٢- (جمال القرآن):

المؤلف: الشيخ محمد أشرف علي التهانوي، المعروف بـ: (حكيم الأمة)
في بلاد الهند.

مرحلة الدراسة: السنة الأولى والثانية.

محتويات الكتاب:

يعتبر هذا الكتاب أول مصنّف في التجويد باللغة الأردية في شبه القارة الهندية، وهو الكتاب المقرر في أكثر المعاهد القرآنية والمدارس الدينية في باكستان.

وقد تُرجم الكتاب إلى لغات متعددة كالعربية والفارسية والبنغالية والجوجراتية، وشرّحه العديد من العلماء، فمن شروحاته: (كمال الفرقان شرح جمال القرآن) للشيخ: محمد طاهر الرحيمي المدني، و(أنوار القرآن) للشيخ: حسن شاه.

ويشتمل الكتاب على أربع عشرة لمعة، وهي:

- ١ - حقيقة التجويد.
- ٢ - حكم ترك التجويد.
- ٣ - أحكام التعوّذ والبسملة.
- ٤ - مخارج الحروف.
- ٥ - الصفات اللازمة.
- ٦ - الصفات العارضة.
- ٧ - أحكام تفخيم لفظ الجلالة وترقيقه.
- ٨ - أحكام ترقيق الراء وتفخيمها.
- ٩ - أحكام الميم الساكنة.
- ١٠ - أحكام النون الساكنة والتنوين والنون المشددة.
- ١١ - أحكام المد.
- ١٢ - قواعد الهمزة.
- ١٣ - أحكام الوقف.

١٤ - مسائل متنوعة.

٣ - (فوائد مكية):

المؤلف: الشيخ عبد الرحمن المكي.

مرحلة الدراسة: السنة الثانية في أكثر المدارس وفي السنة الثالثة في بعض

المدارس.

محتويات الكتاب:

قسّمه المؤلف إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، ذكر في المقدمة حقيقة

التجويد.

- واشتمل الباب الأول على خمسة فصول:

الفصل الأول: حكم الاستعاذة والبسملة.

الفصل الثاني: بيان مخارج الحروف.

الفصل الثالث: بيان صفات الحروف.

الفصل الرابع: بيان الصفات اللازمة.

الفصل الخامس: بيان الصفات المميزة المميّزة.

- واشتمل الباب الثاني على ثمانية فصول:

الفصل الأول: بيان التفخيم والترقيق.

الفصل الثاني: أحكام النون الساكنة والتنوين.

الفصل الثالث: أحكام الميم الساكنة.

الفصل الرابع: بيان حرف الغنة.

الفصل الخامس: أحكام هاء الضمير.

الفصل السادس: بيان الإدغام.

الفصل السابع: أحكام الهمزة.

الفصل الثامن: بيان أداء الحركات وكيفيةها.

- واشتمل الباب الثالث على أربعة فصول:

الفصل الأول: اجتماع الساكنين وأحكامه.

الفصل الثاني: أحكام المد.

الفصل الثالث: مقادير المد.

الفصل الرابع: أحكام الوقف.

- واشتملت الخاتمة على فصلين:

الفصل الأول: بيان أن للقارئ والمقريء لا بد أن يعرف أربعة علوم،

وهي: علم التجويد، وعلم الوقف، وعلم الرسم، وعلم القراءات المتواترة.

الفصل الثاني: حكم التغني واللهجات.

شروح الكتاب:

لكتاب (فوائد مكية) شروحات عديدة، من أهمها:

١- (التعليقات المالكية) للشيخ: عبد المالك .

٢- الحواشي المسماة بـ: (فوائد مرضية) للشيخ: محب الدين إله آبادي .

٣- الحواشي المسماة بـ: (توضيحات مرضية) للشيخ: محمد شريف
رَحْمَةُ اللَّهِ.

٤- ومن الشروح الحديثة (شرح فوائد مكية) للشيخ: محمد إدريس
العاصم .

٤- (المقدمة الجزرية):

المؤلف: الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

مرحلة الدراسة: السنة الأخيرة من برنامج التجويد.

وتتم دراسة متن (الجزرية) في باكستان من خلال ترجمته للغة الأردية،
وشرحه كذلك بالأردية.

فمن ترجمات (المقدمة الجزرية) باللغة الأردية ما يأتي:

١- ترجمة الشيخ: إظهار أحمد التهانوي .

٢- ترجمة الشيخ: فتح محمد البانيتي .

٣- ترجمة الدكتور: أحمد ميان التهانوي .

ومن شروحات (المقدمة الجزرية) باللغة الأردية ما يأتي:

١- (الجواهر النقية في شرح المقدمة الجزرية)، للشيخ: إظهار أحمد
التهانوي .

- ٢- (العطايا الوهية في شرح الجزرية) للشيخ: رحيم بخش.
 ٣- (النفخة العنبرية في شرح الجزرية) للشيخ: أبو الحسن الأعظمي.

ثانياً: كتب القراءات:

أولاً: شروح متن (الشاطبية) للشاطبي (ت: ٥٩٠هـ):

- ١- (عنايات رحماني شرح حرز الأماني).
 المؤلف: الشيخ: فتح محمد البانبيتي.
 وهو شرحٌ في ثلاثة مجلدات ضخمة، ويعتبر أول شرح للشاطبية باللغة الأردية، وهو شرح مفصّل شرح فيها الشارح متن الشاطبية شرحاً وافياً، ويبيّن وجوه القراءات، ويذكر أحياناً ما زاده ابن الجزري في كتاب (النشر).
 ٢- شرح متن الشاطبية.
 المؤلف: الشيخ: إظهار أحمد التهانوي.
 وهو شرحٌ مفصّل شرح فيه الشارح متن الشاطبية شرحاً وافياً، ويبيّن وجوه القراءات بالجداول، ووضّح الأوجه الصحيحة والضعيفة من القراءات.
 ٣- شرح متن الشاطبية.
 المؤلف: الشيخ: إظهار أحمد التهانوي.
 وهو شرح مختصر، ويعتبر في الحقيقة ترجمة للأبيات باللغة الأردية مع الشرح الموجز المسمّى: (أمانية شرح الشاطبية).

٤- شرح متن الشاطبية.

المؤلف: الشيخ: أبو الحسن الأعظمي.

وهو شرح مختصر، طُبِع في الهند.

٥- ترجمة القصيدة الشاطبية إلى اللغة الأردية.

المترجم: الدكتور: أحمد ميان التهانوي.

ثانياً: شروح (الدرة المضية) لابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ):

١- (القرة المرضية في شرح الدرة المضية):

المؤلف: الشيخ: فتح محمد البانبيتي.

وهو شرح مفصّل.

٢- (الدراري شرح الدرة المضية).

المؤلف: الشيخ: إظهار أحمد التهانوي.

وهو شرح موجز.

ثالثاً: شروح (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) للشاطبي (ت):
 (٥٥٩٠هـ):

- ١- (أسهل الموارد في شرح عقيلة أتراب القصائد)، للشيخ: فتح محمد البانبيتي: وهو أول شرح للعقيلة باللغة الأردية.
- ٢- (إيضاح المقاصد في شرح عقيلة أتراب القصائد) للشيخ: إظهار أحمد التهانوي: وهو شرح مفصّل للعقيلة، بيّن فيه الشارح رسم المصاحف العثمانية، وذكر في مقدمته مراحل تاريخية لجمع وتدوين القرآن.

رابعاً: الكتب التطبيقية في القراءات:

- ١- (كتاب الطبع في إجراء السبع على منهج جمع الجمع في القراءات السبع) للشيخ: محمد أشرف علي التهانوي، وهو أول كتاب ألف في تطبيق القراءات السبع باللغة الأردية، وقد ابتداءً بسورة الفاتحة حتى الآية رقم (٤٠) من سورة البقرة، ثم أكمل الشيخ: نجم الصبيح التهانوي سورة البقرة.
- ٢- ألف الشيخ: رحيم بخش البانبيتي عدة كتب في تطبيق القراءات السبع أفراداً، وهي:

(أ) رواية قالون عن نافع.

(ب) رواية ورش عن نافع.

(ت) قراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل عنه.

ث) قراءة أبي عمرو البصري بروايتي السوسي والدوري عنه.

ج) رواية شعبة عن عاصم.

ح) قراءة حمزة الكوفي بروايتي خلف وخلاد عنه.

خ) قراءة عليّ الكسائي بروايتي أبي الحارث والدوري عنه؛

وذكر في هذا الكتاب أصول القراء، ثم الفرش، ثم بين وجوه

القراءات وغير ذلك.

٣- أَلَّف الشيخ: نجم الصبيح التهانوي عدة كتب في تطبيق القراءات السبع

إفراداً تُشبه كتب الشيخ عبد الرحيم.

٤- (تسهيل النفع في إجراءات السبع) للشيخ: حافظ محمد سليمان؛ ذكر

أوجه القراءات مع الدليل من الشاطبية، وهو كتاب لم يطبع حتى الآن.

خامساً: كتب في القراءات وعدّ الآي:

١- (شرح سبع قراءات) للشيخ: محي الإسلام العثماني - إمام القراء في

بلاد الهند وباكستان:- وهو كتاب كبير في مجلدين في القراءات وعلم

الرسم والعدد والوقف، احتوى المجلد الأول على شرح لأصول

القراءات السبع في ثلاثة وعشرين باباً، وقدّم له بمقدمة في أربعة عشر

فصلاً ذكر فيها تاريخ القراءات والقراء وطرقهم وغير ذلك، وأمّا

المجلد الثاني: فجاء في تمهيد وخمسة وعشرين باباً، شرح فرش

القراءات من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في أربعة وعشرين باباً

منها، وشرح أحكام ختم القرآن ومشروعية التكبير في الباب الخامس والعشرين، واحتوت خاتمة الكتاب على فوائد متفرقة.

٢- (كشف النظر) للشيخ: محمد طاهر الرحيمي: وهو ترجمة أردية لكتاب (النشر في القراءات العشر) لابن الجزري، ويعتبر موسوعة علمية كبيرة في القراءات، جاء في ثلاثة مجلدات ضخمة، وصفحاته أكثر من (٢٧٠٠) صفحة، وقد قسّمه المؤلف إلى خمسة وعشرين بابًا، وقدم له بمقدمة مفصّلة قسمها إلى أربع حصص، وقسّم الحصاص إلى فصول متعددة، وبيّن في المقدمة مبادئ القراءات، وتاريخ جمع وتدوين القرآن، وفضائل القرآن والقراءات، وأقسام القراءات المتواترة والشاذة، والتعريف بالقراء العشرة ورواتهم وطرقهم، ثم ذكر ترجمة ابن الجزري وحياته العلمية.

٣- (كاشف العسر في شرح ناظمة الزهر) للشيخ: فتح محمد البانيبي.

٤- شرح ناظمة الزهر للشيخ قسمة الله، وهو شرح وافٍ.

٥- (تكميل الأجر في القراءات العشر) للشيخ: رحيم بخش البانيبي.

٦- (التنوير شرح التيسير) للشيخ: رحيم بخش البانيبي.

٧- (تكثير النفع في القراءات السبع) للشيخ: رحيم بخش البانيبي.

٨- رسالة (الخط العثماني في الرسم القرآني) للشيخ: رحيم بخش البانيبي.

- ٩- (هدايات الرحيم في آيات الكتاب الحكيم) في عدّ آي القرآن للشيخ:
رحيم بخش البانيّتي.
- ١٠- شرح (الوجوه المسفرة للمتولي) للشيخ: فتح محمد البانيّتي.
- ١١- (حسن المحاضرات في رجال القراءات) للشيخ: أبو الحسن
الأعظمي.
- ١٢- (تفهيم الوقوف) للشيخ: محمد إسماعيل.
- ١٣- (اليسر في شرح طيبة النشر) للشيخ: محمد تقي الإسلام.
- ١٤- (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) للشيخ: محمد إدريس
العاصم.
- ١٥- (شجرة الأساتذة في أسانيد القراءات العشر المتواترة) للشيخ: إظهار
أحمد التهانوي.

الخاتمة:

رصدنا في هذا التقرير واقع مقرّرات التجويد والقراءات باللغة الأردية في باكستان من خلال النظر في مناهج ومقرّرات التجويد والقراءات في جامعتي دار العلوم بكراتشي، ودار العلوم الإسلامية بلاهور.

وقمنا بالتعريف بكتب التجويد والقراءات، وكتب بعض العلوم المتعلقة بهما كالرسم وعدّ الآي.

وقد تبين لنا من خلال هذا التقرير مدى اهتمام علماء باكستان بتعليم التجويد والقراءات، وتمثّل ذلك في مظاهر عديدة، منها تأليفهم في هذه العلوم باللغة الأردية، وترجمتهم للعديد من المتون والشروح التراثية المعروفة؛ كمتن المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة وكتاب النشر وشروحات هذه المتون.

ونسأل الله أن يكون ذلك فاتحة خير لمزيد من التعرّف على واقع تدريس الدراسات القرآنية والعلوم الشرعية في هذه البلاد الإسلامية ومدّ جسور تعاون وإفادات علمية من التجارب.

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم،
والحمد لله رب العالمين.